

سارح في الارض رواه البرزعي عن ابي هريرة وعنه صلى الله عليه وسلم
 شرف الدنيا الفنى وشرف الآخرة المتقوي وانتم من ذكر وانتم
 شرفكم غناكم وكرمكم تقواكم واحسانكم اخلاقكم واحسانكم
 اعمالكم رواه الربيعي عن عمر وقال رضى الله عنك ان تحسد
 من اصطفاه الله عليك فبئس حقد الحق كما منح اليك من
 الصورة الملكية الى الصورة الشيطانية لما حادام والى
 وتكبر عليه وفي ذلك تحذير لك اذ ارادت امام هجري الى الحق
 ان تحسره او تشكره عن تخضوع له والانتقام به فان ذلك يسلبك
 ما انت فيه من الصورة المرصية ويرثلك في الصورة المنضية
 واذا خضعت له وكنت بالعكس فذلك من الصورة الشيطانية
 الى الصورة الملكية وكان رضى الله عنه يقول اذ اجبت الى ائمة
 الهدى فلما تم الالتمتدي بهم ولا يجعل ذلك الالبان تركب
 نفسك على غرابته وانت مضطر الى كشف غمها بشور روح الهداية
 احسن يجب المصنطرا اذ اعماه وكان رضى الله عنه يقول
 انظر الى حجاب كيمي يتفرق ويخط الى جهة التراب فاجعل
 نفسك بالعبودية ترابا يجتمعك من جعل نفسه بالرياسة
 سحابا ومن كلام ابي الوهب محمد كاذبا رضى الله عنه
 وكان قد اعطى ناطقة سيدى علي وفا ورس ابي سره اذ اروت
 ان تهجر اخوان السنن فاهجر اخلاقك السوء قبل ان تهجرهم
 فان شئت اخرج ابيك والافرنبون اولى وكان رضى الله عنه
 يقول من علا من المرائى اجابته عن نفسه اذا اعنى اليه
 نقص وتنقص الصالحين من اهل زمانه وكان رضى الله عنه
 يقول احذر واخر خارق اقوال اهل الرضى عنه النفس خضوعا
 الذين اتخذوا العلم حرفة وشكلة للصياد حرام الدنيا مع تلبسهم
 على الناس فانهم قد حرموا خير الدنيا والآخرة ولهم نعمت محمودة

واحوال

واحوال مزريه لم تبق لهم بين الناس حرمة ولا قول شفاعة اتخذوا
 حسن الزينة شعارا وتكبروا بذلك مستكبرا وقد قال الشيخ
 تاج الدين في الحكم لان تصعب جاهلا لا يرضى عن نفسه خيرا
 لك من ان تصعب عالما يرضى عن نفسه وكان رضى الله عنه
 يقول في قولك تعالى كلوا واشربوا وان كان ظاهرا انعام
 فبالحق انتقام وابتلا واختبار لينظر تعالى من هو من ومن
 هو من حفظ نفسه فانهم وقائق الحكم الباطن ولا يتقربوا
 الظاهر يمكن من المعارضين اهل النعم عند تعالى وكان رضى الله
 عنه يقول اذا رايت نفسك موضوعة عن موادته اهل الله
 فاعلم انك مطرود عن باب الله وكان رضى الله عنه يقول اتباع
 شهوات النفوس هو المزيكس الروس ومن اطعمه الله على
 رياس نفسه اوهن من عكسه وكلمه وكان رضى الله عنه
 يقول علامة فتح القلوب ان لا يدخل فيه خلل وعلامة فتح النفوس
 السمة واللعل وكان رضى الله عنه يقول من كان للخلق ارضا
 فهو لربه ارضا ومن على اخلق تعالى لا يقال له تعالى وكان رضى
 الله عنه يقول اذا رايت في منامك شيئا من الشركي فلا ترضى
 عن نفسك حتى تعلم رضى الله عنها وقال الشمراني رضى الله عنه
 في طبقاته عند ترجمة شيخه سيدى علي اخوان رضى الله عنه
 وساله اخي فضل الدين عن المقام التي يجدها في قلبه فقال
 رحمه الله اشكر الله حيث ستر عتك حالك لتكون عبد لم عرف
 لا عبد حشوعك وحضورك فقال وانا ان شاء الله عبد للمرجأ
 مع ذكته ومع غيره فقال صحيح لكن الامتحان افانته كثيرة
 والمجرب عند الله من اوخر له ما وعد به على اعماله الى الابد الآخرة
 وخرج به الدنيا بلس ماله كماله من غير خسارة ثم قال وانيك
 وكل شئى المنة نفسك فان السمع معه ولا بد لنفوس السمع من معين